يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا.

متفق عليه

أي: يقرب، "الفرات" وهو النهر المشهور الذي يجري في العراق، أن ينكشف عن كنز من ذهب؛ فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا"، وسمي في الحديث كنزا باعتبار حاله قبل الكشف، وقول النبي هذا يشعر بأن الأخذ منه ممكن، ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الأخذ منه؛ لما ينشأ عن ذلك من الفتنة واقتتال الناس عليه، والمنازعات الكثيرة التي تحصل بسبب هذا الأخذ.